

الأهل الأعزاء تحية وبَعْد،

توشك العطلة الصيفية على الانتهاء، وستُفتتح السنة الدراسية 2023 عمًا قريب. طاقم البستان\الروضة منفعل وينتظر بشوق لقاء أبنائكم خلال الأيام القريبية. بطبيعة الحال، قد يثير الدّخول إلى الرّوضة\البستان الانفعال والمخاوف، خاصّة لدى الأولاد وذويهم الذين يخوضون سنتهم الأولى في جهاز التّربية. من المهمّ أن تتمّ تهيئة الأبناء قُبيل الدّخول للرّوضة\البستان، حيث ستساعدكم هذه التّهيئة في المواجهة وستطوّر حصانتهم التّفسيّة. لكّل ابن وتيرته الخاصّة في التّأقلم، حيث تستمرّ السيرورة عدّة أيام، وتتلاشى الصّعوبات لدى غالبية الأولاد بعد أن يتعرّفوا على البيئة الجديدة. إليكم أفكار مقترحة تهدف إلى الاستعداد قُبيل الدّخول إلى الرّوضة\البستان:

في نهاية العطلة: عرّفوا أبنائكم على البيئة داخل الرّوضة\البستان، الطّريق المؤدّية إليه، الرّملاء، الفعاليّات وما شابه. أخبروا الولد عن الشّخص الذي سيستقبله في الصّباح، والشّخص الذي سيساعده عند الحاجة، وبمّن سيلتقي أيضًا في الرّوضة\البستان. استعدّوا للعودة من العطلة الصّيفية إلى مجرى الحياة المعتاد- أوقات التّوم، ترتيب الغرفة والبيئة في البيت. تدرّبوا على الاستقلاليّة- ارتداء الملابس، انتعال الحذاء، فُتح الحقيبة وإقفالها، النّظافة الشّخصيّة وما شابهn انتهجوا في الصّباح قبل الانطلاق إلى الرّوضة\البستان عادات ونظامًا، مثلًا: ترتيب تنفيذ الأمور، الأمور الّتي ينقّذها الأولاد وحدهم، الأمور الّتي ستساعدونهم فيها، وجبة الفطور، التّنظيم والاستعداد وما شابه. يتمّ ذلك تبعًا لجيل الأبناء والعادات المنتهجة في العائلة.

أجروا محادثات مع الأبناء حول الأحاسيس والمشاعر الّتي تتناهم في أعقاب الانتقال. أتيحوا لهم المجال كي يعبروا عن مشاعر الإحباط، الصّعوبة، الخوف، بالإضافة إلى مشاعر الفرح، والانفعال وغيرها. أبرزوا الإيجابيّ، وانقلوا رسالة تثير الشّعور بالأمان، إضافة إلى تشجيعهم على التّعبير عن الصّعوبات الّتي يواجهونها، والتّوجّه لطلب المساعدة. من المهمّ أن تتذكّر أن الأبناء يعدّون أولياء أمورهم مصدرًا للحصانة التّفسيّة، خاصّة خلال فترة التّأقلم.

من المفضّل أن نُخبر الابن عن الشّخص الذي سيحضره إلى الرّوضة\البستان في الصّباح، والشّخص الذي سيحضره من الرّوضة\البستان عند الظّهر. من المفضّل أن نقوم بنفس الفعاليّات بشكل ثابت حين نودّع الابن في الصّباح قبل الانطلاق إلى الرّوضة\البستان، أو عند الوصول إلى الرّوضة\البستان، مثلًا، أغنية\قصّة محبوبية، التّذكير بأنكم ستعودون لأخذكم بعد انتهاء الدّوام، أو أن تقولوا كلمات مشجّعة: "فعلاً، من الصّعب أن نفترق"، "أنا أعتد عليك بأن .."، "أذكرك بأننا سنلتقي عند الظّهر و..."، "أذكرك بأنّي أحبك حتّى وإن لم أكن هنا معك.."، وما شابه. من المهمّ أن تكون عمليّة الافتراق قصيرة.

يمكن الاستعانة بغرض انتقاليّ يحضره الولد معه من البيت.

مبادئ لتطوير العلاقة والشراكة المثلى بين الطاقم التّربويّ وأولياء الأمور في بداية السنة الدّراسيّة.

ستقدّم المربيّة والطاقم المساعدة لكم في سيرورة استيعاب ولدكم في الرّوضة\البستان. العلاقة المتواصلة، والثّقة والتّعاون بين الأهل والطاقم التّربويّ ستمنح الولد الشّعور بالأمان.

نرجو أن تكون سنة شراكة مُثلى، وتواصل مفتوح، وصحّة تامّة!

